

ديســـمبر 2010







إفتتاح السنة الجامعية 2011/2010

الملتقى الحولي حول

ركانات ضمان الجودة في التعليم العالي

پومىي:20-20 نوفمبر 2010

الملتقى الدو<mark>لي الخامس حول</mark>

الثورة الجزائرية

دور المرأة الجزائرية في الثورة

التحريرية 1962-1954

يومى: 25-26 أكتوبر 2010

زوروا موقعنا على العنوان التالي: www.univ-skikda.dz







1- التظاهرة العلمية ص04

2- إتفاقيات تعاون ص30

31- إستراحة ص31

للمراسلة

مصلحة التوجيه و الإعلام

نيابة مديرية الجامعة للتنمية، الإستشراف و التوجيه جامعة 20 أوت 1955

صندوق بريد: 26 طريق الحدائق

س کیک دة الهاتف:

Email: 038 70 10 16

rectorat @univ-skikda.dz 038 70 10 28

Site Web: 038 70 10 24

www.univ-skikda.dz

038 70 10 16

مدير المجلق

الأستاذ الدكتور: قــــوادرية عـــلي مدير الجـــامعة

لحَتَ إشراف

الدكتور: قطش يوسف نائب المدير المكلف بالتنمية الإستشراف و التوجيه

رئيس التحرير

غــراز ســمير

هيئة التحرير

تباني الهام لسعسويرة دلال

تصميم و إنجاز

غسراز سسمير

تصوير

يونس ضريف

مع لحِبات

طافمالجلن

كلهة مدير الجامعة

في إفنناح السنة الجامعية: 2010-2011

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و بعد،



السيد/ والسيد/ والسيد/ والسيدة و السيدة و السيدة و السيدة و السيدة و السيدة و السيدة الولاية، السلطات المدنية و العسكرية، السلطات المدنية و العسكرية، زميلاتي زملائي الأساتذة، أخواتي، إخواني العمال، بناتي و أبنائي الطالبة، السيدات و الس

باسم كاقة أعضاء الأسرة الجامعية، و باسمي الخاص، أرحب بالسيد والي الولاية بجامعتنا كما أرحب بكم جميعا و أشكركم جزيل الشكر على تلبية الدعوة لمشاركتنا مراسيم افتتاح السنة الجامعية 2011/2010، التي تميزها بعض المستجدات نذكر منها خصوصا:

1. على المستوى البيداغوجي:

عرفت الدخول الجامعي 2010-2011 تعميم نظام LMD على مستوى كامل المؤسسات الجامعية الجزائرية، و للتذكير أن جامعتنا كانت سباقة لتعميمه منذ السنة الجامعية الماضية، حيث لم يتبق إلا مستويين السنة الثالثة و الرابعة في النظام الكلاسيكي، كما تم تسجيل 5500 طالب جديد ليصبح المجموع الكلى 21400 طالب.

و أنوه هنا بالجهد الكبير الذي بذله الزملاء الأساتذة في تصميم و اقتراح مسارات تكوين جديدة أمام لجان التأهيل الجهوية و الوطنية، حيث تم قبول 31 مسار تكويني يتماشى و احتياجات المحيط الصناعي، الإقتصادي، الاجتماعي و الخدماتي. وهذا من مزايا نظام ل.م.د. الذي يعتمد التكوين الموجّه حسب حاجيات المنطقة و المجتمع.

و لقد وافقت الوزارة الوصية على فتح فرع تميز ذو تسجيل وطني ألا و هو "الصناعات البيتروكيميائية" الذي وجه إليه 201 طالب و كان أدنى معدل قبول فيه 16,18.

كما نسجل تخرج ثالث دفعة حاملي شهادات النظام الجديد وعددهم 1370 طالب والذين تنفتح أمامهم إمكانية مزاولة الدراسة في الماستر Master ثم الدكتوراه حيث نشير ان الوزارة الوصية قد وافقت على فتح (19) تسعة عشر ما ستر بالإضافة لــ (12) إثنى المعتمدة سابقا لهؤلاء الطلبة.

و يسهر على تأطير هذا العدد الهائل من طاقات و إطارات جزائر الغد ما لا يقل عن 644 أستاذ دائم و 400 أستاذ موقت و مشارك، و سيدعم هذا الرصيد بـ 134 منصب جديد.

فيما يخص هيكلة الجامعة و للتماشي مع التطور الذي تشهده، تم اعتماد كلية جديدة و هي كلية "الآداب و اللغات" ليصبح العدد 06 ستة كليات.

2. على مستوى البحث العلمي:

تدعم قطاع البحث بجامعتنا هذه السنة بموافقة الوزارة على تأهيل مخبر بحث جديد يضاف إلى الثمانية (08) مخابر الموجودة سابقا و هو: مخبر البحوث و الدراسات الاجتماعية.

3. بالنسبة للمكتبة:

يعتبر الكتاب أداة بيداغوجية أساسية، حيث يضم الرصيد الوثائقي للمكتبة 168.824 كتاب، تدعم هذه السنة بإقتناءات جديدة قيمتها الإجمالية 6,5 مليار سنتيم.

4. أما على مستوى الهياكل:

إن مجهودات الدولة للتدعيم المستمر لقطاع التعليم العالي يترجم على أرض الواقع من خلال الإنجازات العديدة التي تعرفها جامعتنا، حيث ننتظر خلال هذه السنة تسلم:

- 2000 مقعد بيداغوجي.
- إعادة تهيئة خمسة مبآني بيداغوجية تم إنجازها خلال سنة 1998. علما أن برنامج البناء للجامعة يضم كذلك :
 - -5000 مقعد بيداغوجي (في طور الإنجاز).
 - قطب جدید یضم 8000 مقعد بیداغوجی.
 - مطعــم مـركــزي.
 - رئاسة الجامعة (في طور الإنجاز).

قاعة للمحاضرات بسعة 600 مقعد. (تنطلق أشغال إنجازها في أقرب الآجال).

أما بالنسبة لقطاع الخدمات الجامعية، سيتعزز باستلام إقامة جامعية بسعة 1000 سرير و هناك 2000 سرير ستسلم في أقرب الآجال. مع تسجيل 4000 سرير في إطار القطب الجديد.

و لقد تم توطين المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي ENSET بملحقة مرج الذيب مع تعيين مديرا لها. أيها الحضور الكريسم،

هذه القفزة النوعية التي تعرفها الجامعة، كانت بفضل تضافر جهود الجميع، خاصة السلطات المحلية.

كما عرفت جامعتنا موسم جامعي تميّز بالنشاطات العلمية و البيداغوجية الكثيفة و المنتظمة و هذا بفضل روح المسؤولية و المثابرة التي تحلّى بها الجميع و كذا الحوار و التشاور الدوري، المستمر و البناء مع كل الشركاء الاجتماعيين من أساتذة، عمال و طلبة.

و بهذه المناسبة، أتوجه بالشكر و الإمتنان إلى كل زملائي الأساتذة و عمال الجامعة و كذا أبنائي الطلبة على المجهودات الكبيرة التي بدون شك سيقومون بها خلال هذه السنة.

أيها الجمع الكريم إيمانا منّا، أن الجامعة يجب أن تكون مرصداً للعلم، المعرفة و التكنولوجيا، و أن تكون مصدر تفاعل كل تطلّعات المجتمع تتأثر به و تؤثر فيه. و إنطلاقا من هذا المبدأ، تنتهج جامعتنا الإنفتاح الكلّي على محيطها الإقتصادي، الإجتماعي و الثقافي. بإبرام العديد من إتفاقيات التعاون و الشراكة مع العديد من المؤسسات الوطنية و الجامعات الجزائرية.

و في الختام، أتوجه لكم جميعاً مرة ثانية، بجزيل الشكر و التقدير على تلبيتكم الدعوة و حضوركم معنا. كما أجدد تهاني الخالصة للأساتذة المكرّمين. كما أتمنى لكل الأساتذة و لكل أبنائي الطلبة موسم جامعي ثري بالتحصيل العلمي والبيداغوجي.

كما تعرف جامعتنا نشاطا علميا مكثفا باحتضان عدة ملتقيات دولية وطنية ونكدر منها على الخصوص ملتقى حول " ثورة التحرير الجزائرية" يومي 26-27 أكتوبر 2010، ملتقى دولي حول الجودة في التعليم العالي تحت عنوان: " رهانات ضمان جودة التعليم العالي" أيام: 21-22 نوفمبر 2010 تحت رعاية معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي و بتنظيم مشترك مع مجمع جامعات الشرق الذي يضم خمس (05) جامعات (قالمة، تبسة، أم البواقي، بسكرة و ورقلة)، و بمشاركة جامعات أجنبية من فرنسا، إبطاليا، المغرب و تونس...، الملتقى الدولي حول "إعادة ترميم و تثمين التراث المعماري" أيام 23-24 ماي 2011 بالتعاون مع الولاية.

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

2011/2010

يوم: 20 أكتوبر 2010

على غرار الجامعات الجزائرية الأخرى، شهدت جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة تنظيم فعاليات الإفتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2011/2010 التي عرفت حضور والي الولاية السيد: بودربالي محمد و رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد: رابح عواد، رئيس جامعة أم البواقي السيد: أحمد بوراس بالإضافة إلى نواب الأمة و إطارات الولاية و السلطات المدنية و العسكرية، وكذا أساتذة الجامعة و إداريّيها و طلبتها.



فبعد الاستماع للنشيد الوطني تطرق الأستاذ الدكتور على قوادرية رئيس الجامعة في كلمته الافتتاحية التي ألقاها بالمناسبة إلى أهم ما ميز الدخول الجامعي الجديد حيث تم تثمين تعميم نظام ل.م.د على

مستوى كل الكليات ، تسجيل 5675 طالب جديد ليصبح بــذلــك عددهم الإجمالي 21 ألف طالب يؤطرهم 644 أستاذ دائم و 350 أستاذ مشارك موزعين على ثلث مواقع: أولا الموقع الـمـركـزي (الحدائق) و يضم 5 كليات و هـــي كلية العلوم ، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الآداب و اللغات و كلية الاقتصاد و التجارة و علوم التسيير. ثانيا موقع عزابة و يضم كلية الحقوق و العلوم السياسية . ثالثا موقع مرج الديب و الذي خصص ابتداء من هذه السنة للمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي التي تم تعيين مديرا لها و تضم: 751 طالب و ستحرف تخرج أول دفعة لها في أواخر هذه السنة.

كما نوه رئيس الجامعة بالجهد الكبير الذي يبذله الأساتذة لتصميم و اقتراح مسارات تكوين جديدة أمام لجان التأهيل الجهوية و الوطنية، حيث تم قبول 31 مسار تكوين حديد يتماشى و احتياجات المحيط الصناعي و الإقتصادي و الإجتماعي و الخدماتي و هي

الميزة التي يتمتع بها نظام ل.م.د. و أضاف مدير الجامعة أن الوزارة الوصية وافقت على فتح فرع تمييز ذو تسجيل وطني و هو الصناعة البيتروكيمياوية و الذي وجه إليه 201 طالب حيث كان أدنى معدل قبول فيه هو 16,18 و هي المسرة الأولى التي يفتح فيها فرع إمتياز و بتسجيل وطني بجامعة 20 أوت 1955.

و قد عرفت الجامعة يضيف الأستاذ الدكتور علي قوادرية تخرج 3 دفعات من حاملي شهادة النظام الجديد أل.أم.دي و عددهم 1370 طالب.

كما تم فتح مخبر جديد في العلوم الإجتماعية ليصبح





بذلك عدد مخابر الجامعة 9 مخابر بحث . كما تم هذه السنة ترقية جامعة 20 أوت 1955 إلى

قطب تأهيل في الدكتوراه في خمس اختصات و هي الفيزياء ، الكيمياء ، الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية و العلوم الإجتماعية.

و في مجال الإنجازات الجديدة تم تسجيل

الجامحة



قطب جامعي جديد بــ8 آلاف مقعد بـــيـــداغـــوجــ و 4000 سرير.

و بدوره ألقى والى الولاية كلمة تطرق فيها إلى الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة و ألح على أن تكون مصدر إشعاع ، و أن تكون مرتبطة آرتباطاً وثيقا بمحيطها الإجتماعي و الثقافي و الإقتصادي خاصة، بأن تتماشى التخصصات المعتمدة بالجامعة و التطلعات الإجتماعية و الإقتصادية و تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الولاية و هو الدور يضيف السيد الوالي المرجو من قطاع التعليم العالي.

و قد أكد السيد بودربالي على أنه سيكون دعما وفيا ليلا نهارا حتى تكون الجامعة مصدر إشعاع فعلى بو لاية سكيكدة .

ليقدم بعدها الأستاذ الدكتور قيرة إسماعيل محاضرة تحت عنوان: " المجتمع و الجامعة و اقتصاد المعرفة.

و على هامش فعاليات افتتاح الموسم الجامعي الجديد تمت ترقية بعض أساتذة الجامعة و ذلك
حسب ما هو موضح في الجدول التالي:
أساتذة تعليم عالي

أساتذة تعليم عالي		
التخصص	إسم الأستاذ و لقبه	
علم النفس	بومدين سليمان	
إلكتروتقني	زرقوط صالح	
أستاذ محاضر قسم "أ"		
إلكترو تقني	لعداسي سمير	
إعلام آلي	معزوزي إسماعيل	
أدب حديث و معاصر	بوعديلة وليد	
بيولوجيا	مزجري لمين	
هندسة معمارية	مسعودي كريمة	
هندسة مدنية	بوزيان صالح	
أستاذ محاضر قسم "ب"		
رياضيات	قاسمية عمار	
رياضيات تطبيقية	ماوني مسعود	
لغة عربية	قربوع عزوز	
علوم إقتصادية	زرزار عياشي	
إعلام آلي	كيسوم ياسين	
هندسة مدنية	بوسراج نورة	
ميكانيك	رحاب بكوش سهيلة	
إلكتر وميكانيك	مطاطلة عبد الرزاق	
علم النفس	لوشاحي فريدة	
أوتوماتيكية صناعية	زنير يوسف	





الجأمعة









الفسساد الاجتماعي

تعد مشكلة الفساد الاجتماعي واحدة من أبرز المشاكل التي طفت بقوة على السطح، خلال السنوات الأخيرة. و لقد مالت معظم المقالات و التقارير الصحفية إلى استخدام مفهوم الفساد للدلالة على تزايد منحى انتهاك قواعد المجتمع، تفسخ منظومة القيم، تصاعد موجة الاختلاسات، و الرشاوى، الكسب غير المشروع، استعمال الموقع الوظيفي من أجل الكسب، وضع اليد على المال العام، و ضمور القيم و المبادئ السامية.

إن تنامي ظاهرة الفساد و تغلغلها بشكل مخيف في مختلف قطاعات المجتمع؛ قد أدى إلى مزيد من الخلل و الارتباك الذي أصاب أخلاقيات العمل و قيم المجتمع. و من الواضح أن هذه الظاهرة ليست أمرا معزولا عن مجمل الأوضاع الاجتماعية، الاقتصادية و السياسية في البلاد، بل هي من أبرز الأعراض التي تدل على تناقضات البناء الاجتماعي، و انهيار النسيج المعياري للمجتمع.

و لقد صاحب هذا الانهيار، صعود الحثالة الاجتماعية التي نشرت ثقافة "حوص حوص"

و أرست قواعد الانتشار المخيف للامبالاة و السلبية و استخدام المحسوبية و العشائرية و القبلية لقضاء المآرب و المحافظة على " المنصب".

و من هنا فإن هذا الخطر الداهم قد واكبه اختلال معايير الصواب و الخطأ و المثل العليا التي أصبحت مرتبطة بحب الظهور و تحقيق الغاية دون الاهتمام بنوعية الوسائل.

و من هنا و تأسيسا على ما سبق، يبدو جليا أن انتشار الفساد و الرشوة و المحسوبية في معاملاتنا اليومية، قد يهدد إلى حد كبير مسيرة المجتمع برمته و يحدث بالتالي اختلالات في القيم و يضعف منظومة النمو الاقتصادي، و يسهم بشكل خطير في ترسيخ الكثير من السلوكيات السلبية التي قد تؤدي إلى حدوث جملة من الاضطرابات و القلاقل مهددة بنذلك أمن و استقرار المجتمع. حول هذه الإشكالية دارت أشغال الماتقى الوطني الثالث حول الفساد أشغال الماتقى الوطني الثالث حول المقساد الاجتماعي. التداعيات و آليات إعادة إنتاجه ياومي: 2010 و 30 نوفمبر 2010 بالمكتبة المركزية.

و عليه فقد جاءت مضامين المداخلات في مجملها تبحث في المحاور التالية:

الفساد الإداري و السياسي و الاقتصادي، و آليات العسادة إعسادة إن تساجه.

- صناعة الفساد و هدر المال العام: آليات الفساد السائدة في المجتمع الجزائري.

- الفساد و قضايا الاستثمار و النمو الاقتصادي: تسداعي السائدة في المؤسساد و وسائل المؤسساد.

- المنظمات الدولية و مؤشرات الفساد.

- نماذج حقلية عن الفساد (الاختلاسات، الرشاوي، المحسوبية، هدر المال العام...الخ).



وزارة التعليم العالم و البحث العلمب جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



تنظم







يومي: 26–25 أكتوبر 2010 بقاعة الحاضرات بالمكتبة المركزية للجـــامعة

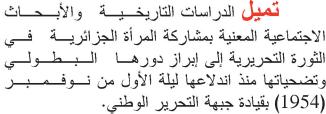
بمساهمة: ولاية سكيكدة، بلدية سكيكدة، المؤسسة الميثانية سكيكدة ENIP ، EPS سكيكدة

الملتقى الدولي الخامس حول الثورة التحريرية الجزائرية

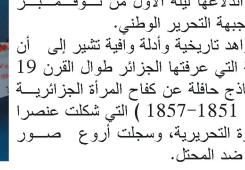
" دور المرأة الجزائرية إبان الثورة التحريرية 1954–1962" يومى: 25-26 أكتوبر 2010



العدد: 17



وثمة شواهد تاريخية وأدلة وأفية تشير إلى أن الثورات الشعبية التي عرفتها الجزائر طوال القرن 19 م، قد شهدت نماذج حافلة عن كفاح المرأة الجزائرية (فاطمة نسومر 1851-1857) التي شكلت عنصرا أساسيا في الثورة التحريرية، وسجلت أروع صور النضال والكفاح ضد المحتل.







وبالنظر إلى الدور الذي لعبته من خلال مشاركتها الفعالة، أعطت المرأة في الأرياف والمدن دفعا قويا للثورة، حيث تحملت أعباءها في الجبال والقرى و المداشر، وأسهمت بقوة في تقديم الخدمات الكبيرة التي كانت الثورة بأمس الحاجة إليها. كما شكلت السند القوي للفدائيين والمسبلين، وسجلت بطولات خارقة في ضرب تجمعات المعمريين ومحلاتهم التجارية ومنشآتهم الاقتصادية.ومن شماصارت المرأة ابنة جبهة التحرير وجيش التحرير وبيش التحرير وبيش الشخصيتها، ولقوة وجودها، وما تبذله من عطاء في خدمة الوطن.

وهذا يعني أن المرأة قد مارست أشكالا عديدة من الكفاح كمسبلة وفدائية ومجاهدة، وتحملت المسؤولية تجاه الثورة والحفاظ على تواصلها الاجتماعي، الذي حاول الاستعمار الفرنسي ضربه من خلال المتابعات البوليسية للمرأة، وسجنها وتعريضها لأنواع القمع والتعذيب. ولاغرو أن ينجر عن هذه الممارسات الوحشية آثارا سلبية على المستوى الفردي والمجتمعي.

والمجتمعي. وهكذا بدأ تاريخ النساء في الجزائر يتحرك، la Rél Sur la Rél أكثر فأكثر، ليسجل أروع النماذج في البطولة والكفاح في التاريخ الإنساني المعاصر.

و انطلاقا من هذه الحقائق نظمت جامعة

20 أوت 1955 - سكيكدة ملتقى دولي حـول الــــــــــورة التحريرية الجزائرية الذي جاء في طبعته الخامسة تحت شعار" دور المرأة الجزائريـــة إبـــان الثورة التحريريـــة 4954 وذلك يومي : 25 و 1962 ما كتوبر 2010 بالمكتبـــة المركزية .

أهداف الــمــلـــــقـــى تمحورت أساسا حول : - التعمق في تاريخ الجـــزائـــر المعاصر وإرث ثورة نوفمبــر 1954 وإبراز قيمها



ersite 20 Aout 1955 Skikda

الجامعة

في كافة الأبعاد .

- كتابة تاريخ الثورة التحريرية وتدوين أحداثها، من خلال إسهامات مختلف فئات الشعب الجزائري.

- توضيح مساهمة المرأة الجزائرية في معركة التحرير الوطنية ضد الاستعمار.

كما تحددت محاور الملتقى حول:

1 وضع المجتمع الجزائري إبان أورة التحرير.

2- أشكال نضال المرأة خلال ثورة التحرير.

3- شهادات وحقائق عن نضال المرأة الجز ائرية.

4- صدى نضال المرأة الجزائرية في وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

هذا الملتقى عرف و على مدار يـومـيـن كاملين مشاركة واسعة لباحثين و أساتذة و مؤرخين جاءوا من العديد من الجامعات من داخل الـتـراب الوطني من :الجزائر، قسنطينة، قالمة، باتـنـة، عنابة، المسيلة، سيدي بلعباس، الوادي و أدرار و طبعا جامعة سكيكدة و من خارجه من تونس، و فرنسا، و الدين قدموا مداخلات قيمة تصب جلها في دور المرأة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية. الأستاذ الدكتور على قوادرية رئيس جامعة 20 أوت

الاستاذ الدكتور علي قوادرية رئيس جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة قدم موضوعا قيما تتاول فيه المرأة الجزائرية المكافحة و تحدث بإسهاب عن بطولاتها و شجاعتها في صد العدو الفرنسي و هدا مقتطف من هذه المداخلة: " إن تاريخ المرأة الجزائرية المكافحة ضد المحتل الفرنسي تميز و مند عهد لالــة فــاطمة نسومـــر بنموذج بطولـــي، كما ضرب مثالا فــي الوفاء و الإخلاص طرب مثالا فــي الوفاء و الإخلاص



فالصورة الرمزية و البطولية للمرأة أثناء حرب التحرير الوطني كانت باعثة للعبرة و موجبة للإقتداء لدرجة أن العدو اعترف بقرارها في الالتزام بالدفاع عن قضية التحرير الوطني.

و الجدير بالذكر أن هناك العديد من النساء و الرجال ذوي قيمة عالمية ، و أصحاب أفكار تقدمية ممن أعلنوا شهادتهم و مساندتهم لكفاح المرأة الجزائرية من أجل تحرير و استقلال البلاد.

و سنتطرق إلى بعض الصور البطولية كرمز للإخلاص، للمشاركة، للوطنية و لحب الجزائر و استقلالها. جميلة بوحيرد: انضمت إلى صفوف جبهة التحرير الوطني خلال سنوات تمدرسها، و سمحت لها ديناميتها و شجاعتها بالعمل مع ياسف سعدي أثناء معركة الجزائر، كما شكلت نموذجا مثاليا لالتحاق و انضمام طالبات أخريات بصفوف جبهة التحرير. أصيبت بجروح أثناء تبادل إطلاق النار في القصبة بالجزائر من طرف المظليين الفرنسيين ،كما عانت من كل أشكال التعذيب الممارسة من قبل جلاديها، حيث اتهمت بأعمالها الثورية فأصدرت المحكمة العسكرية قرار الحكم

الجام**حة**

التظاكرة العلمية



بالإعدام في حقها .

و أثناء الدعوى القضائية التي أقامتها جميلة بوحيرد ألقى محاميها verges الضوء على ممارسات التعذيب الفظيعة و الشنيعة في حق موكلته ، حيث قام بمرافعة مميزة في فرنسا ، طرح فيها مسألة الممارسات التعذيبية ، مركزا في ذلك على قرار جميلة بوحيرد برفع الدعوى القضائية ضد المستعمر و ممارسته و وسائله في معاكسة و كسر الأمل في فعلته بمجرد أن أكون حرة " الحرية التي أعلنها أبطال ثورة نوفمبر 1954.

> و لقد كتب كل من «George Arnaud» و «Jacques Vergès» بيانا نشر في منشورات منتصف الليل " من أجل حماية جميلة بوحيرد ، بالإضافة إلى كتاب « La question » لصاحبه Henri Alleg و الذي اعتبر من المنشورات المميزة التي حدّرت الرأي العام من المعاملات السيئة و التعذيب المفروض من طرف الجيش الفرنسي على المكافحين الجزائريين .

> أشارت زهرة دريف في شهادتها أنه إذا أصبحت جميلة بوحيرد رمزا بطوليا فلأنها عبرت عن صوت المرأة المكافحة المعذبة وعن صوت معاناة

الشعب الجزائري تحت السيطرة الاستعمارية. هذا الصوت أدلت به أمام المحكمة الدائمة للقوات العسكرية ، كما عبرت عنه أمام حشود الأقدام السوداء الماقتين و الكارهين للجزائريين، و الذين كانوا يقذفونها بالشتائم و يصيحون: الموت، الموت للفلاقة ·les fellagas

إن محاكمة جميلة القضائية جرت أحداثها عام 1957، و هو العام الذي طبق فيه و بكثرة حكم إعدام المجاهدين في سجون الجزائر، وهران و قسنطينة. فجميلة أظهرت كرامة و شجاعة مثالية للمرأة التي اختارت الموت من أجل حرية الجزائر ، حيث عبرت لجلاديها و بهدوء تام قائلة:

" لأننى جزائرية ، ليست لكم الكفاءة و القدرة على محاكمتي ، نعم ، أتحمل مسؤولية كل ما فعلت ، نعم ، أنا مستعدة للموت ، سأعاود حمل السلاح لأكرر ما

و برأس مرفوع أنشدت "من جبالنا " مع رفقاء لها في السلاح ، و كان ذلك عندما استقبلت قرار المحكمة بالحكم عليها بالإعدام تحت صيحات حشود و جماعات الأقدام السوداء .



هذه المحاكمة توبعت في كامل البلاد ، حيث تحدثت الصحافة الدولية عن شجاعة و كرامة امرأة جزائرية وحيدة أمام جلاديها .

و أمام استنكار دولي لقرار الحكم بالإعدام ، تقرر في الأخير إبقائها سجينة إلى غاية 1962 ، سنة استقلال الجزائر و الحرية بالنسبة لجميلة إنها امرأة جزائرية و مثال للعالم بأسره .

جميلة بوباشة: تم إيقافها في العاشر من شهر فيفري 1960 عن عمر يناهز الــ22 عام بتهمة العمليات الإرهابية و التفجيرية لحساب جبهة التحرير الوطني . تعرضت جميلة بوباشة للإهانات و الشتائم الفظة مثل : عربية قذرة ...و ذلك قبل أن تخضع لقسوة معذبيها الذين لم يتوانوا في استخدام الطرق السادية في تعذيبها ، حيث عانت من سوء معاملة شنيعة لمدة يوم من طرف المظليين الغاضبين .

فوجهت لها العديد من الركلات التي سببت لها كسورا في العديد من عضلاتها ، دحست تحت الأقدام و حرقت أثداؤها ، كما عانت من كل أشكال التنكيل و التعذيب بالأسلاك الكهربائية و الأحواض المائية ، و كأقصى درجة من العذاب انتهكت في حرمتها و في شرفها و ذلك باغتصابها بكل وحشية باستعمال عنق قارورة الخمر إلى أن حكمت عليها المحكمة الفرنسية هي الأخرى بالإعدام .

لقد وجدت جميلة بوباشة الدعم و المساندة الدائمة في محاميتها المناضلة Gisèle Halimi و الأديبة الفرنسية Simone de Beauvoir و اللتين كونتا لجنة دفاع من أجل" جميلة" و التي هي في الحقيقة لجنة للدفاع عن كل النساء المكافحات في سبيل استقلال الجزائر .هذه اللجنة تتكون أيضا من العديد من أقطاب الأدب و الفن و الفلسفة العالميون أمثال Pablo Picasso و الفلسفة العالميون أمثال Louis Aragon ، Germaine Tillin و غيرهم .

كما قامت كل منهما بمرافعة مميزة نشرت بغلاف مطبوع من حجر للرسام الشهير Pablo Picasso في دار النشر (Gallimard »، و هذا بهدف إنقاذ جميلة بوحيرد من الإعدام بالمقصلة .

إن هذه المحاكمة أعطت ميلادا جديدا للحركة الدولية

في شكل مظاهرات مساندة للمرأة المكافحة بالإضافة إلى التجمهر أمام السفارات الفرنسية في معظم عواصم العالم.

إن كرامة و فخر و وطنية المدعية و المشتكية من ممارسات السلطة المحتلة المسلحة و كذلك إصرار و عناد و شجاعة المحامية Gisèle Halimi سمح برفع ستار الظلام و الضباب الذي كان يخفي وراءه الفظاعة الروتينية من مختلف أشكال الاغتصاب و الابتزاز اليومي الذي عانته المرأة الجزائرية في سبيل حرية الجزائر.

و بعد نهاية أشغال الملتقى خرجت اللجنة العلمية بجملة من التوصيات و الاقتراحات يمكن حصرها فيما يلي:

*ضرورة العمل على جمع الشهادات الحية للمشاركات في الثورة التحريرية في مختلف المجالات.

*جمع الأناشيد الوطنية التي كانت ترددها النسوة خلال الثورة الجزائرية .

*جمع الأعمال البحثية التاريخية الأكاديمية حول الثورة التحريرية و تصنيفها و طبعها.

*مواصلة الاهتمام بتاريخ الجزائر بصفة عامة و تاريخ الثورة الجزائرية على الخصوص .

*إقتراح مجموعة من المواضيع لإختيار تسمية الملتقى الدولي الخامس تقدم للأستاذ الدكتور على قوادرية رئيس الملتقى الدولي لإختيار إحدى هذه المواضيع.

«تسهيل مهمة الباحثين لإستغلال الأرشيف الوطني لإنجاز بحوثهم الأكاديمية المتعلقة بتاريخ الجزائر

المعاصر .

* الرفع من مستوى الأداء البيداغوجي لأقسام التاريخ في مختلف المحات الوطنية.



C) Au niveau des Facultés, des Départements et des cursus, les mêmes préoccupations doivent présider au montage et à l'évaluation des formations en interaction avec la politique de l'établissement.

Concernant tout particulièrement les offres de formation, il doit être clair et posé aussi comme principe que chaque offre de formation puisse être définie en fonction d'objectifs précis (besoins du marché du travail, exigences scientifiques,...) mais qui peuvent varier selon les formations. Et chaque formation devrait aussi pouvoir progressivement définir ces critères et ses modalités d'auto-évaluation. Il revient là aux responsables de Faculté et de Département d'avoir un rôle moteur dans le développement de cette logique d'évaluation des formations en tentant de mobiliser les équipes pédagogiques et en montrant aux enseignants, aux personnels administratifs et techniques et aux étudiants, comme le cas échéant aux partenaires extérieurs tout l'intérêt qu'ils pourraient trouver dans la mise en œuvre d'une telle DQ. La désignation au sein des Facultés ou des Départements d'un "responsable Qualité" proche du terrain et des acteurs et à même d'accompagner les équipes pédagogiques dans la définition de leurs objectifs et dans la mise en place de leurs indicateurs qualité pourrait être souhaitable.

La création d'un site web dédié à la diffusion des bonnes pratiques en matière de gouvernance, d'activités d'enseignement et de recherche et les résultats des évaluations, pourrait faciliter le bon



accompagnement des initiatives de la Démarches Oualité.

Au-delà, de ce processus complexe, long, progressif et mettant en relation de multiples acteurs et niveaux, il est souhaitable que des expérimentations soient lancées très vite.

Pour la mise en application de ces recommandations, il est possible d'envisager des expériences pilotes qui pourraient être lancées :

au niveau d'établissements de taille moyenne ou de certaines

Facultés, au niveau de certaines unités (grandes écoles par exemple) de petite taille, au niveau de certaines formations qui se sentiraient à même de se lancer dans un tel processus.

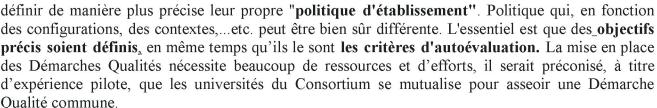
Il conviendrait alors dans cette perspective incitative, d'envisager les **moyens matériels et financiers de soutenir les initiatives** qui pourraient être prises par quelques responsables, y compris de formation. Il faut désormais systématiser les efforts et en faire un principe de mouvement et une exigence continuelle.

ا**لجاهجة**

et des experts extérieurs. L'objectif serait de : définir les missions de l'Observatoire et ses critères d'évaluation des établissements.

Cette étape franchie, il conviendrait alors de transmettre aux établissements les critères établis en matière d'évaluation (en les laissant libres de définir leurs propres objectifs et leurs propres procédures de management de la qualité). Il conviendrait aussi de former progressivement les experts évaluateurs de l'Observatoire.

B) Une fois ces critères définies, il revient désormais aux établissements de



Ces politiques, différentes selon les établissements, doivent concerner bien sûr l'offre de formation mais elles peuvent aussi, selon les cas, intégrer d'autres dimensions, souvent importantes en Algérie et concernant par exemple le "cadre de vie" des étudiants (et des personnels) : question des infrastructures, de la maintenance, des réseaux informatiques, des transports ... etc.

Ces politiques peuvent aussi être très différentes selon qu'il s'agit d'établissements confrontés à un enseignement de masse ou au contraire d'établissements à effectifs réduits (grandes écoles...). L'essentiel est que chacun s'y retrouve en définissant sa propre stratégie au regard des contraintes qui lui sont propre.

Ces politiques peuvent - comme c'est l'usage dans beaucoup de pays - êtres contractualisées (tous les 4 ou 5 ans) avec le MESRS, après évaluation de l'Observatoire.

La définition de cette stratégie et la mise en œuvre de cette Démarche Qualité qui l'accompagne

au sein des établissements relève des responsables de l'établissement.

Des "cellules qualité" peuvent continuer à se développer au sein des établissements, avec des textes réglementaires, définissant leur mission et leur fonction précise : définir les critères d'évaluation de l'atteinte des objectifs de l'établissement en vue de faciliter aussi le "pilotage" de ces établissements. Et donc être capables aussi d'inciter aussi à la mise en place d'outils de pilotage et d'évaluation à même de répondre aux attentes de l'Observatoire d'Assurance Qualité.





Définir les critères d'évaluation des établissements.

Inciter les établissements à entrer dans la DQ en précisant explicitement les domaines ou les questions sur lesquelles l'évaluation portera.

A titre, il serait important de mettre en place un observatoire qui aurait pour mission d'Inciter à la mise en place d'un Système de Management de la Qualité des établissements en matière de :

Politique et procédures pour le management de la qualité.

Mécanismes/processus de conception, suivi et revue périodique des programmes et des diplômes.

Procédures et critères d'évaluation des étudiants.

Processus garantissant la qualité et la compétence du corps enseignant (Management de la qualité du corps enseignant).

Ressources pédagogiques et soutien des étudiants adéquats et adaptés.

Gestion (et diffusion) de l'information concernant les résultats de l'activité et d'évaluer ces établissements sur la base de ces critères.

Une fois cet Observatoire d'Assurance Qualité installé et sa mission d'évaluation mise en œuvre, il revient au Ministère de prendre, en tant qu'autorité de tutelle, les décisions nécessaires (en matière de budget notamment) en s'appuyant sur ces évaluations en principe objectives et indépendantes.

Pour que cet Observatoire puisse se mettre en place, il est peut-être possible qu'un

groupe de travail se mobilise réunissant : le Directeur de l'Enseignement Supérieur, les représentants des Conférences Régionales























2° Il ressort de cette rencontre un ensemble de "recommandations"

Les recommandations du colloque s'appuient sur les hypothèses suivantes :

Chacun des niveaux du système d'Enseignement Supérieur doit définir ses activités et ses responsabilités au sein d'un système global de Management de la Qualité.

Chacun des niveaux doit donc aussi définir ses propres objectifs et la Démarche Qualité qu'il souhaite mette en œuvre.

A) Il revient sans doute à la tutelle de définir sa propre responsabilité dans la mise en place d'un système d'AQ en Algérie et les moyens de l'assumer :

Il revient peut-être principalement au MESRS de mettre en place, comme beaucoup d'autres pays, un **Observatoire** d'Assurance Qualité, destiné à l'accompagnement de la mise en place des indicateurs et référentiels, qui serviront de base pour des normes nationales d'Assurance Qualité, tout en se projetant vers une certification internationale. Le rôle de cet Observatoire pourrait être double :

1° Une rencontre sous l'épithète de l'année universitaire 2010- 2011, année de généralisation de l'Assurance Qualité dans l'enseignement Supérieur

L'Algérie est entrée depuis 2003 dans le processus LMD rejoignant ainsi un mouvement international d'harmonisation des enseignements supérieurs.

Au cours de la construction de ce nouveau système d'enseignement, les questions d'Assurance Qualité (AQ) impliquent aujourd'hui une démarche qualité comme préoccupation centrale.

1) les acteurs directs concernés soient des parties prenantes de ce processus (et cela commence

dès le niveau de chacune des formations)

2) la démarche qualité englobe en son sein un processus d'évaluation déterminant l'atteinte des objectifs des référentiels de formation.

Selon les orientations du ministère de l'enseignement supérieur, les établissements de formation ont impulsé une démarche qui vise à mobiliser les compétences pour fertiliser les pratiques de la qualité dans l'enseignement supérieur.

Cependant, l'intérêt de l'AQ étant aujourd'hui acquis et la sensibilisation faite, le passage à une étape nouvelle de



"concrétisation" et de début de mise en œuvre de la démarche qualité 'DQ' se dessinent devant les acteurs de la formation. Le passage à cette <u>nouvelle étape de "concrétisation"</u> semble essentiel, au moins pour éviter deux écueils:

Éviter de poursuivre à perdurer dans les débats (certes importants) sur les concepts et les princi-

pes.



Éviter aussi de penser que la mise en œuvre d'un processus d'AQ consiste à "appliquer des normes" qui viendraient "d'en haut" : du niveau international, au niveau national, du niveau national aux établissements, des établissements aux facultés et aux formations. La mise en œuvre d'une AQ est un processus interactif, auquel chaque niveau doit participer, à sa manière, en interaction avec les autres dans une logique de "système". Si des processus doivent donc être lancés au niveau national, il revient aussi à chaque établissement et, en amont, à chaque faculté, départe-

ment ou cursus de <u>développer sa propre DQ</u> en s'interrogeant sur : <u>Quels objectifs? Quelle stratégie?</u> <u>Quels indicateurs retenir pour évaluer l'atteinte des objectifs</u>. C'est la seule manière en répondant à ces questions de pouvoir aussi, à tous les niveaux, développer des démarches d'évaluation interne et d'évaluation externe.

Tout au long des deux journées du séminaire nous nous sommes penchés sur des approches plurielles de l'Assurance Qualité. En effet, les travaux de la première journée ont permis aux participants



socioéconomiques et socioculturels de son environnement ? La démarche qualité comme instrument d'accompagnement serait-elle la garantie de ces missions ?

Le système LMD face aux enjeux de la démarche qualité dans l'enseignement supérieur : comment l'université algérienne pourrait elle reconfigurer les processus d'enseignement proprement dit tenant compte de la



maîtrise de la qualité des parcours de formation, des programmes, de la transmission du savoir et de l'évaluation ? L'évaluation périodique de ces différents items ne serait- elle pas au cœur de ce processus ?

C'est par rapport à ces questions fondamentales et, à la nécessité d'apporter des réponses appropriées que se situent les enjeux de la qualité.

A partir de ces quelques données préliminaires, et sous le haut patronage de Monsieur le Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique, le consortium des Universités de l'Est (Skikda, Tebessa, Oum El Bouaghi,

Guelma, Biskra et Ouargla) a organisé un colloque international sur : « Les Enjeux de l'Assurance Qualité dans l'Enseignement Supérieur » les 20 et 21 novembre 2010 à l'université du 20 août 1955 Skikda.

Ce colloque international de deux jours a connu une participation de nombreux chercheurs et conférenciers nationaux et étrangers venus d'universités de Jordanie ,de Tunisie, du Maroc ,de France ,de Belgique et d'Italie .Et qui se sont penchés par leurs contributions sur les grandes missions dévolues aux universités et sur le système LMD qui se trouve face aux enjeux de la démarche qualité dans l'Enseignement Supérieur.

Les objectifs de ce colloque ont portés sur la sensibilisation de la communauté universitaire quant à l'intérêt et à la nécessité de la mise en place de la démarche assurance qualité dans l'enseignement supérieur afin d'assurer une formation adaptée aux évolutions de l'environnement socio-économique et socio-culturel.

Synthèse des travaux du colloque international :

A l'évidence la question de l'assurance qualité est en effet le point ou se rencontrent toutes les préoccupations communes en matière d'Enseignement Supérieur. C'est donc tout naturellement que le Consortium des universités (Skikda, Guelma, Oum El Bouaghi, Biskra, Tébessa, Ouargla) ait choisi de la placer en thématique décisive du séminaire international : les enjeux de l'assurance qualité dans l'Enseignement



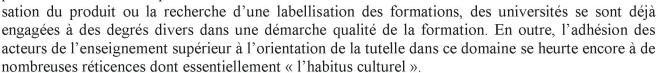
Supérieur, sous le haut patronage de Monsieur le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique le Professeur Rachid HARAOUBIA.



l'enseignement supérieur : entre exigences et réalité », ont fait ressortir l'impérieuse nécessité d'engager l'institution universitaire dans la Démarche Qualité

Ce regain de conscience traduit dans la politique et les orientations du ministère de l'enseignement supérieur demanderait à mobiliser les compétences éthiques au service d'une attitude qui aurait à fertiliser les pratiques de la qualité dans l'enseignement.

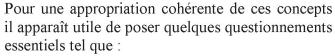
Au travers d'expériences ponctuelles ciblant une professionnali-



Le foisonnement sémantique lié à la culture qualité dans l'enseignement supérieur ne facilite

certainement pas l'appropriation de cette nouvelle pratique. On retrouve à travers l'évaluation des référentiels de formation autant d'approches à finalités voisines qui ciblent l'amélioration et la performance du « produit » de la formation: culture de la qualité, management de la qualité, assurance qualité, démarche qualité etc.





Les grandes missions habituellement dévolues aux universités: création, accumulation et transmission du savoir, doivent-elles se voir ajouter le souci de l'employabilité et l'insertion professionnelle des diplômés et de concilier ses missions traditionnelles avec les exigences



Les Enjeux de l'Assurance Qualité dans l'Enseignement Supérieur

« Année Universitaire 2010-2011 généralisation de l'Assurance Qualité dans l'Enseignement Supérieur»

20 et 21 novembre 2010



La qualité dans l'enseignement supérieur est aujourd'hui au cœur des préoccupations des états comme des établissements qui délivrent grades et diplômes pour permettre à leurs étudiants d'être compétitifs et performants sur le marché du travail et répondre aux besoins du développement humain, social, économique et culturel des pays. Cette prise de conscience, est mondiale, se généralise et se traduit par la publication de textes de références et de lignes d'orientation à l'intention des établissements, des prestataires d'enseignement supérieur et des agences d'évaluation.

En affichant sa volonté sociale d'égalité des chances pour l'accès à l'enseignement supérieur, l'université algérienne est confrontée à une arrivée massive d'étudiants, prise en charge par un corps enseignants majoritairement jeune et inexpérimenté, devant néanmoins assurer aux diplômés reconnaissance et insertion professionnelle.

Par ailleurs, le système LMD mis en place dans les universités algériennes depuis l'année 2004-2005, porte en lui les exigences de l'évaluation continue, de l'assurance qualité, de la mobilité, de la lisibilité et de la reconnaissance des diplômes. Pour répondre à ces nouvelles exigences, de nombreux colloques, séminaires et articles ont été consacrés au sujet. A ce titre, les recommandations émises lors des deux rencontres nationales, organisées en mai et en juin 2008, et portant respectivement sur « Le bilan



d'étape après 04 années de mise en place du système LMD » et « Assurance Qualité dans ...





إعسلان

نئفت عناية قراءنا الأعزاء طلبة، أساتذة عمال، أن "مجلة الجامعة" تفتح صفحاتها لشاركاتهم و إبداعاتهم في شنى المجالات؛ فعلى الراغبين في المشاركة الإتصال بـ:

نيابة مديرية الجامعة الكلفة بالتخطيط الإستشراف و التوجيه مصلحة التوجيه و الإعلام





OBJECTIFS

- Mettre en évidence et valoriser la production des femmes dans les différents domaines scientifiques.
- Encourager les capacités féminines à participer au progrès scientifique et à la recherche scientifique.
- Contribuer à la diffusion de la connaissance et à la vulgarisation des sciences.
- Rendre visible la participation des femmes à la recherche scientifique

THEMES

Les Femmes et la recherche scientifique

- Sciences exactes
- Sciences techniques
- Sciences humaines et sciences sociales

Témoignages d'expériences féminines en sciences et technologie

Étude de l'intégration des femmes dans les domaines des sciences et technologie et dans les instances de décisions,

Promotion du leadership féminin dans les sciences et technologies.



Les femmes exercent de nos jours des métiers scientifiques et techniques très variés et sont de plus en plus nombreuses dans le domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Cette rencontre a pour objectif la mise en évidence des contributions féminines dans les domaines de la recherche scientifique et de la technologie ainsi que l'étendue de l'intégration des femmes dans le monde de l'industrie et de la technologie.

Cette première conférence qui se veut d'une dimension méditerranéenne sera certainement le



précurseur de la création d'un réseau des chercheuses scientifiques méditerranéennes. Lors de cette manifestation seront présentées des communications sélectionnées dans différents domaines de recherches mais également des témoignages sur des expériences féminines dans les domaines des sciences et technologies.



الجاهجة

FACULTÉ DES SCIENCES DE L'INGÉNIEUR LABORATOIRE DE RECHERCHE LARMACS

Rencont re des Femmes Scient i fiques Médit erranéennes REFSCIME 2010





تنصيب مدير المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي ENSET التعليم التكنولوجي الدكتور: بوجعدار جمال







إتفاقيات تعساون



على هامش الملتقى الدولي حول رهانات ضمان الجودة في التعليم العالي، الذي الحتضنته المكتبة المركزية للجامعة يومي 21 و 22 نوفمبر، 2010 تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين جامعة 20 أوت 1955 و جامعة كلابر الإيطالية بحضور ممثل عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق. و قد تضمنت الاتفاقية تبادل الخبيرات و التعاون لإنشاء مخبرين هامين الأول في تخصص البيتروكيمياء و الثاني في ترميم البنايات القديمة، حيث تسعى الجامعة لمنح شهادات الليسانس الماسترو و الدكتوراه للمتكونين في هذين و التخصصين.



1955 سكيكدة والجامعة الإيطالية

العدد: 17

الجامعة

Glaville (Glaville)

- هل تعلم أن القدس احتلت على مدى التاريخ 24 مرة
- هل تعلم أن أقدم جسر في العالم يعود تاريخه إلى 850 ق م و يقع في تركيا و هو عبارة عن جسر حجري فوق نهر مليس في تركيا
- **هل** تعلم أن مطار روتردام بهولندا يقع في منطقة تتخفض عن مستوى سطح البحر بمقدار 4.5 متر
 - هل تعلم أن أقرب نجم إلى الأرض هي الشمس و تبعد حوالي 93 مليون ميل
- **هل** تعلم أن أطول الأنهار في العالم هو نهر النيل و طوله 40157 ميلا يليه نهر الأمازون فنهر الميسيسيبي
- هل تعلم أن أكبر محيطات العالم هو المحيط الهادي و مساحته 64 مليون ميلا و أكبر عمق فيه 36201 قدماً
 - هل تعلم أن رمال الصحراء تخفي تحتها خزانات مياه جوفية ضخمة
- **هل** تعلم أن غصن الزيتون يرمز إلى السلام ، ويكثر شجر الزيتون في بلاد حوض البحر المتوسط ، وأن شجرة الزيتون تعمر 200 سنة
- هُلُ تعلم أن الصينيون هم الذين اخترعوا البوصلة ، ونقلوها بعد ذلك إلى البحارة العرب ، الذين كانوا يجوبون شمال المحيط الأطلسي وقد قام أهل البندقية بجلب البوصلة بعد أسفارهم التجارية إلى بلاد المشرق
 - هل تعلم أن أول من وضع صورة على العملة هو الإسكندر المقدوني
 - هل تعلم أن نابليون بونابرت كان يقضي وقت فراغه في حل الألغاز
- هل تعلم أن أقصر رجل في العالم هو الهندي جول إذ أنه لا يتجاوز طوله أكثر من اثنين و ستين سنتيمترا

الجاهجة

